30 - { ذلك } خبر محذوف أي الأمر ذلك وهو وأمثاله تطلق للفصل بين كلامين { ومن يعظم حرمات ا } أحكامه وسائر ما لا يحل هتكه أو الحرم وما يتعلق بالحج من التكاليف وقيل الكعبة والمسجد الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمحرم { فهو خير له } فالتعظيم { خير له } { عند ربه } ثوابا { وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم } إلا المتلو عليكم تحريمه وهو ما حرم منهما لعارض : كالميتة وما أهل به لغير ا فلا تحرموا منها غير ما حرمه ا كالبحيرة والسائبة { فاجتنبوا الرجس من الأوثان } فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان كما تجتنب الأنجاس وهو غاية المبالغة في النهي عن تعظيمها والتنفير عن عبادتها { واجتنبوا قول الزور } تعميم بعد تخصيص فإن عبادة الأوثان رأس الزور كأنه لما حث على تعظيم الحرمات أتبعه ذلك ردا لما كانت الكفرة عليه من تحريم البحائر والسوائب وتعظيم الأوثان والافتراء على ا تعالى بأنه حكم بذلك وقيل شهادة الزور لما [روي أنه E قال عدلت شهادة الزور الإشراك با تعالى ثلاثا وتلا هذه الآية] و { الزور } من الزور وهو الانحراف كما أن الإفك من الأفك وهو الصرف فإن الكذب منحرف مصروف عن الواقع